## كورونا يقرب الأمهات العاملات من أبنائهن

## العزل المنزلي يقلص شعور الأمهات بالذنب والتقصير



رغم الجهود التي تبذلها الأمهات وخاصة منهن العاملات للتوفيق بين وظائفهن والاهتمام بأبنائهن إلا أن الشعور بالذنب والتقصير في حقهم لا يفارقهن، وقد يخفف العزل المنزلي الذي فرض في جميع دول العالم بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد من هذا الشيعور الذي يؤلم أغلب أمهات

> 모 للدن – قرّبت أزمـة كورونا الأمهات من أبنائهن، مخلّصة العديد منهن من الإحساس بالذنب وجلد الذات المتواصل بسبب الشعور بالتقصير في حقهم، وخاصة مـن الناحية العاطفية كما جعلتهن يعدن النظر في طريقة تربيتهم والعناية بهم.

وأكدت نادية زياتي موظفة وأم لثلاثة أطفال أنه من الطبيعي أن بعض الأمهات يعتبرن أنفسهن فاشلات في تربيه أبنائهن ويقارن أنفسهن بغيرهن من الأمهات، وهن بذلك يظلمن

وأضافت "صحيح كان ينتابني هــذا الشــعور بصفة دائمــة خاصة في فترة الامتحانات، إلا أنه منذ بداية العيزل ويعيد انقضياء بضعية أبيام، ر براحة نفسية وبقربي من أبنائي، وتقلص الشعور بالذنب الذي كان يراودني طوال تواجدي في العمل وغيابي عنهم، ويرافقني حتى بعد عودتي إلىٰ المنزل".

أكد خبراء العلاقات الأسرية أن هذا الإحساس موجود عند معظم الناس وخصوصا الأمهات ويكون منبعه إما التربية وإما المدوّنة الأخلاقية.

كما بينوا أن هذه الجائحة رغم تداعياتها السلبية فإنها لم تخل من إيجابيات، ومن بينها تقريب الأمهات من أبنائهن، فأغلب الأمهات توقفن عن العمل، والكثير منهن بتن يعملن في المنزل مع وجود أبنائهن المعزولين طوال أيام عديدة.

وكشفت لمياء موسى موظفة تعمل من المنزل في الأونة الأخيرة أنها تشعر بارتياح كبير بوجودها مع أبنائها في هذه الفترة رغم ما يثيرونه من متاعب، إلا أنها لم تعد تلوم نفسها بأنها قصرت في توفير احتياجاتهم بالشكل الذي تراه مثاليا، مشيرة إلى أنها مهما بذلت من كانت تشعر

> بالتقصير . الدائم في

حقهم، وهذا الشعور كان ينغص حياتها، إلا أن هذه المشاعر السلبية تقلصت لأنها باتت تلبي جميع احتياجاتهم، وخاصة منها النفسية والعاطفية.

وأشار الخبراء إلى أن الشعور بالتقصير لم يعد يراود الكثير من الأمهات اللاتي كن يبحثن عن المثالية في رعاية أبنائهن، الفتين إلى أن هذا الإحساس هو في الأصل إحساس خاطئ، منبهين إلىٰ أنَّ الكثير من الأمهات يعشن حالة دائمة من الإحساس بالذنب والتقصير تجاه أطفالهن ما يمنعهن من الاستمتاع بمتعة الحياة؛ حيث يغرقن في أفكار وتساؤلات لا تنتهي، وبيّنوا أن هذه المشاعر لا تنتاب الأم العاملة فقط بل حتى ربة المنزل غير العاملة فإنها من الأحيان لأنها قد لا تقوم بأي نشساط تثري بــه حياة أطفالها، بل علىٰ العكس فقد تضع قواعد وقيودا لأبنائها تحد

وقالت سيدة بن محمود إنها كانت دائما تقارن نفسها بالأمهات المقريات منها، حيث كانت تشعر بأنهن يمارسن أمومتهن بشكل أفضل منها، وترى أن الحجر الصحى بالنسبة إليها فرصة مهمة منحتها لهآ الظروف للاقتراب من أبنائها وحاولت تعويضهم علئ الحرمان الذي كانوا يعيشونه في غيابها، وأشارت إلى أن إحساسها بالراحة النفسية التي تعيشه في هذه المرحلة رغم صعوبة ماتلا قيه

بها من حريتهم.

كما أشاروا إلى أنه على كل أُم عاملــة مــن المنزل أن تــدرك أن الأمور لن تكون مثالية قط، لذلك يجب عليها ألا تقارن نفسها بالأخريات، لافتين إلى أن هناك من يصاول بث هذه المشاعر إليهن بوصفهن مقصرات في حقوق أطفالهن، لذلك ما يجب على كل أم أن تفعله هو نبذ الشــعور وإحساسها

أثناءها، لم تعشـه من قبل. وصرحت أن تأنيب الضمير الذي لازمها لسنوات طويلة تقلص كثيرا بعد العزل، فقربها من أطفالها جعلها تطلع على النقائص التي كانت تشبوب حياتهم، ومنحها البقاء المستمر معهم فرصة لتصحيحها وتلافيها، كما مكنها من منحهم الكثير من العاطفة التي كانوا يفتقدونها بسبب غيابها، وعودتها متعبة في أخر النهار وانكبابها على إعداد الطعام وتنظيف المنزل، وتركيزها فقط على إنجاز واجباتهم

وأكد المختصون أن الإحساس بالذنب والتقصير يلازم عاطفة الأمومة في أغلب الأحيان؛ نظرا إلى رغبة الأم الشديدة في إعطاء الأبناء كل الرعاية والاهتمام ما جعل الأمهات يعشن في حــزن دفين وإحبــاط دائــم؛ الأمر الذي ينعكس سلبا على تصرفاتها مع أطفالها ويؤثر على علاقتها بهم.

ً الإحساس بالذنب والتقصير يلازم عاطفة الأمومة في أغلب الأحيان؛ نظرا إلى رغبة الأم الشديدة في إعطاء الأبناء كل الرعاية

وكثيف خسراء العلاقات الأسرية أنه من الناحية النظرية يسهل الحديث حول ما يتعلق بمثالية كل أم، إلا أنه وبمقتضي التغيرات التي تعيشها أغلب الأسس وانشسغال الأمهات بالعمل والكثير من الأعمال المنزلية يصح هذا الأمر نظريا عند التعامل مع أبنائهن في مختلـف مراحل حياتهم التي تكتسـي بالصعوبات عموما.

بقبنا أنها تقدم أفضل ما

يمكن تقديمه

لأطفالها وعائلتها.

ونبه المختصون إلىٰ أن الإحساس بالذنب في تربية الأبناء هي عقدة

تلازم بعض الأمهات، بمجرد منعهم أو حرمانهم من أشياء هن أدرى بتأثيرها عليهم إلا أن تأنيب الضميس يجعلهن في حيرة من أمرهـن وأحيانا يؤدي إلىٰ تساهلهن في التعامل معهم أو وضع القيود لهم حسب هذه المواقف.

وأشاروا إلى أن هذا الشعور مزعـج ويجب على الأمهات الكف عن جلد أنفسهن والثقة بأن الأسلوب الذي يتبعنهن في تربية أطفالهن هو الأنسب

ولفتوا إلى أن الفعاليات والأنشيطة التي تقوم بها بعض الأمهات صحبة أطفالهن وينشرنها على مواقع التواصل الاجتماعي قد تضاعف من الضغط الذي تعيشه الكثير من الأمهات، ما بين توتر من الوضع الصعب الذي تعيشــه جميع المحتمعات في الوقت الراهن، وبين شعورهن بالذنب لأنهن مقصرات في حق أطفالهن على الرغم من التواجد معهم باستمرار.

وقالوا إن هذا الإحساس يعدّ دليلا لأبنائها، ونصحوها باستغلال هذا الشعور بذكاء لمصلحتهم لإيجاد طرق مناسبة لأن التفكير الطويل والأرق لن ىفىداھا فى شىيء.

وعلى الرغد من البقاء طوال الوقت فى المنزل صحبة الأطفال بسبب ازمة كوفيد - 19 إلا أن الكثير من الأمهات لـم يتخلصن من تأنيب الضمير، حيث قالت هدى منور أم لطفلين "عندما أمنع ابنى من اللعب بالكمبيوت وأدفعه إلى مراجعة دروسه، ينتابني شعور بالذنب، لأني حرمته وتعسفتُ في حقَّه وعارضت رغبته ووضعته في حالة من الحــزن"، ولتجــاوز هذه المشَّــاعر نصح الخبراء بمحاولة تعويض الأبناء بمكافات مادية ومعنوية في الوقت

وأشاروا إلى أن المحيط الأسري والمجتمع لا يكفّان عن إصدار الأحكام وإعطاء المواعظ والنصائح، ما يشعر الأم دائما بالذنب، منبهين إلى أن هذه الأحاسيس تصبح مصدر توتّر قد يعيق الأم على أداء واجبها ويكون سببا في تدهور علاقتها مع

وقالت دراسة سابقة "نعتقد في أغلب الأحيان أن الأمهات العاملات يتعرضن لمضايقات ولا يملكن الوقت لرعاية أطفالهن، إذ يهرعن من مدارس أطفالهن إلى العمل دون وجود ثانية واحدة يسترحن فيها"، مشيرة إلى أن الكثير من الأمهات يجدن أن قضاء بعض الوقت بعيدا عن المنزل والأولاد يمنحهن المزيد من الطاقة للتركيز

🔻 موســكو – كيف يمكن تغيير النظام بالتساوي عليها بسمك 2 ملم، ونضع الصينيـة فـى الفـرن لمدة 4 سـاعات الغذائي مع منع زيادة في الوزن؟ هذا باستخدام نظّام التهوية بدرجة حرارة ما يكشته الطباخ فاسيلي كورولكوف الناقد والباحث في حياة مطاعم لندن، 60 درجــة مئويــة، بعدها يجــب إخراج الصينية لقلب البسكويت وتحديث أحد مؤلفي مشّروع "Gastroband" للطهي والسيّاحة، في حديث أدلى به حجم القطع وإعادتها إلى الفرن لمدة 4-5 دقائــق . ويذلــك يكون البســكويت لوكالة نوفوستى الروسية للأنباء.

وأما لوجبة الغداء أو العشاء

فيمكن تحضير كفتة من لحم الدحاج مع الكوسا، حيث لتحضيرها نحتاج

إلى مفرمة اللحم. نفرم 400 غرام من لحم

صدر الدجاج مع نصف كوسا وملعقتين صغيرتين من الدقيق وبيضة واحدة

بصلة صغيرة و50 مللتر ماء غازية

الاتجاه الرئيسي في التغذية

وجبات من الفواكه في اليوم.

ويمكن تحضير أطباق شهية

وأضاف "نقشسر الكوسسا ونبرشها على مبشرة خشينة ومن ثم نرش عليها

قليلا من الملح، وبعد فترة نعصرها.

ونقطع البصل إلى قطع صغيرة

ونضيفه إلى الكوسا ونفرمها مع اللحم ونخلطها حيدا ونضيف الدقيق أو نشاء

البطاطا أو النزرة مع البيضة ونعيد

عملية الخلط مع إضافة المياه الغازية.

ونترك الخليط مدة ساعة تقريبا في

الثلاجة ليبرد، وبعدها نبدأ بقلى الكفتة

بالدهن أو نحضرها على البخار أو في

جانبيا من جــذور الكرفس الــذي بعد

تنظيفه نقطعه إلى مكعبات كبيرة 2-3

سـم ونضعها على ورق برشـمان على

صينية ونرشها بالزيت والتوابل من

الزعتر وإكليل الجبل والملح والبهارات،

ثم نغطى الصينية بورق القصدير (ورقة

الخيز) ويضعها لمدة 20 دقيقة في الفرن

بدرجــة حــرارة 180–190 درجــة مئوية.

بعدها نرفع الغطاء ونتركها في الفرن

فوق البنفسـجية الضارة. وبفضل هذه

المزايا يعمل زيت بذور الكاميليا على

تهدئة البشرة المجهدة ويمنحها مظهرا

مشدودا ونضرا يشع إشراقا وحيوية

ويعد زيت بذور الكاميليا

وملمسا ناعما كالحرير.

ويتابع، نضيف إلى الكفتة طبقا

الصحية هو تناول خمس

من الفواكه والخضروات

وكريمة أو زيدة.

وصفات للحفاظ

على الرشاقة في الحجر الصحي

أسرة 21

ويقول كورولكوف، "يهتم الجميع في أيام الحجر الصحي بمسألة الحفاظ على الوزن. والاتجاه الرئيسي في التغذية الصحية هيو تناول خمس وجبّات من الفواكه في اليوم. ويمكن تحضير أطباق شهية من الفواكه والخضروات للفطور والغداء والعشاء". وينصح كورولكوف الجميع بتذكر مبادئ عامة بسيطة للتغذية الصحية، التي يجب أن تتضمن أكبر نسبة ممكنة من المواد الطبيعية، وتجنب استخدام الصلصات الجاهرة التي تباع في

ويضيف، "ســأكون صارمـــا، يجب تماما الابتعاد عن المأكولات الجاهزة وسلريعة التحضير، وتحضيل الطعام في المطبخ بأنفسنا. وهذه الحركة تفيد في حرق السعرات الحرارية".

وأضاف "حتى في هذه الظروف يمكن تحضير وجبات صحبة من المواد المتوفرة. فمثلا بمكن أخذ أربع تفاحات متوسطة الحجم وسبانخ وليمونا ونصـف حبة أفــاكادو ، بعدّهــا نعصر جميع هذه المكونات باستثناء أفوكادو، الذي نضع نصفه في خلاط مع العصير الندي حصلنا عليته ونخلطهم لحين الحصول على مزيج متجانس. وهذا يعنى وجبة الفطور جاهزة".

وتابع "يمكن تحضير الحنطة السوداء للفطور والوجبات الخفيفة، حيث نحتاج إلىٰ 200 غـرام من الحنطة السوداء لصنع بسكويت، وفلفل أحمر حلو، كوب جـرز مبروش وباقة كزبرة أو ريحان وملعقتي شاي من صلصة الصويا وملعقة صغيرة من العسل

وملعقة صغيرة من مسحوق البصل". ولتحضير هذا البسكويت يجب نقع الحنطة السوداء بالماء في المساء بحيث لكل كوب منها نحتاج كوبين من الماء وفي الصباح وضع جميع المكونات في الخلاط، وخلطها جيدا للحصول على كتلة متحانسة. بعد ذلك

نضع الخليط في صينية عليها ورق البرشــمان، ونوزعه



## زيت بذور الكاميليا سرّ جمال بشرتك وشبابها

ويعد زيت بدور الكاميليا من أحد أسرار جمال البشرة وشبابها؛ حيث إنه يحارب الجفاف والتجاعيد والتهيج. وأوضحت مجلة "إن ستابل" أن

زيت بدور الكاميليا غنى بالفيتامينات ومضادات الأكسدة وحمض الزيتيك والبوليفينولات، كما أنه بعمل على تنشيط إنتاج الكولاجين

